

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية

د. رمزي رسمي جابر*

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تبعا إلى متغيرات: مكان السكن، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي. على عينة قوامها (1500) طالبة من الطالبات المسجلات في الجامعات الفلسطينية التالية: جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى الطالبة الجامعية من تصميم الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة حيث جاءت النسبة المئوية للاستجابة على (67.5%). وكذلك أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات مكان السكن - الدخل الشهري - المستوى التعليمي.

ABSTRACT

The study aimed to identify the impact of social factors, and psychological upbringing sports with students of Palestinian universities according to the variables: place of residence, and monthly income, and educational level. On a sample of (1500) student of the students enrolled in the Palestinian universities following: Al-Aqsa University, Islamic University, Al-Azhar University, the University of Al-Quds Open University, Palestine, and to collect study data and the achievement of its objectives was to use the descriptive approach, and measure the impact of social and psychological factors on the formation sports the design of a university student researcher. The study results showed that the impact of social factors and psychological upbringing sports with students the Palestinian universities was the medium where it came from the percentage of response (67.5%). - As well as the results showed that there was no statistically significant differences in the impact of social factors and psychological formation sports the students of Palestinian universities attributable to the variables of place of residence - Monthly Income - level of education.

* كلية التربية الرياضية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين.

مقدمة:

إن المجتمعات المختلفة لها وجهات نظر متباينة نحو الرياضة، وتنشئة جيل المستقبل. فالمجتمع الفلسطيني يضع الرياضة ضمن البوابة الدينية وتقاليد المجتمع، لذلك هي المحددات الأساسية للتأثير على التنشئة الرياضية. ومن هذا المنطلق لا تتأثر التنشئة الرياضية بدخل العائلة والطبقة الاجتماعية وحجم العائلة، إنما بالطقوس الدينية والعادات والتقاليد الخاصة بكل مجتمع. وتعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء كافة المجتمعات على مر العصور، كما أنها تعد من أقوى المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر في بناء شخصية الفرد، وسلوكه؛ والأسرة أول وحدة اجتماعية يتعامل معها الفرد، ويتعلم منها قيم المجتمع، وعاداته، وتقاليد، ففيها تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، والتي يتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي متفاعل مع الآخرين، وقادر على التكيف مع الظروف الاجتماعية المختلفة. وتكمن قوة تأثير الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية من كونها أنها أول وحدة اجتماعية يتفاعل معها (المؤمن، 2006، ص134).

والأسرة كمؤسسة اجتماعية يحكمها إطار الثقافة الفرعية التي تنتمي إليها، كما تمثل في المستوى الثقافي، والاجتماعي، والديانة، والعمر، وحجم الأسرة، كما أن ارتقاء الأفراد يتأثر بالتوجيهات التي يتلقاها من أسرته، وبيئته، ومجتمعه ومن الوالدين (المتبولي، 2007، ص1).

وتلعب العوامل الاجتماعية، والنفسية للأسرة دوراً كبيراً في مدى تربية أطفالهم، وتنشئتهم على ممارسة الأنواع المحببة لهم من خلال أطفالهم، فالطفل يعتبر الوالدين القدوة الحسنة له، فيقوم الطفل بممارسة الأنشطة، والأعمال التي يمارسها الأهل من دون وعيهم بأهميته، أو عدم أهمية ذلك (Tyas & Pedersom, 1998, p410).

وأحتل موضوع الاتجاهات والميول النفسية اهتماماً متزايداً من معظم الباحثين في مجال دراسات الشخصية، وديناميات الجماعة بصفة خاصة، حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي، والتنبؤ بسلوكهم أيضاً في المستقبل تجاه الأحداث، والموضوعات، والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية، فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة، أو لظروف الموقف التي يمر به، بل هو انعكاس لاتجاهاته النفسية التي أكتسبها من وسائط التطبيع والاتصال الاجتماعي كالأسرة والمدرسة والمجتمع (عبد الحليم، 2004، ص440).

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

واهتم علم النفس الرياضي بدارسة التأثيرات المتبادلة بين الأفراد، وتفسيراتها العلمية في تطور ونمو الشخصية الرياضية عن طريق إدراك البيئة الاجتماعية وتفاعلاتها المختلفة.

ويرى (عبد الرحمن، 1983، ص518) أن الاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمشيرات التي تصدر عن اتصاله بالبيئة، وأنماط الثقافة السائدة، والتراث الحضاري الموروث عن الأجيال السابقة. وانطلاقاً من أن البيئة الخارجية المحيطة بالفرد بما تحتويه من مؤثرات ومثيرات لها دور فعال ومؤثر في تكوين وتحديد نوعية الاتجاهات (بدر الدين، 1993، ص752).

وتعد التنشئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية التي تساهم إلى حد كبير من تشكيل شخصية الإنسان، ومقوماته من النواحي العضوية، والنفسية التي توجه سلوكه، والمستمدة أساساً من مصدرين رئيسيين وهما: الوراثة، والبيئة؛ حيث انتقلت إليه بعض خصائصه عن طريق الوراثة من الآباء، والأجداد، والبعض الآخر من البيئة التي يعيش فيها مكتسباً الجوانب السلوكية للحياة المختلفة التي تشكل في مجموعها الأطر العامة للتنشئة الاجتماعية (عوض، 2007، ص81).

ويشير (الدرسي، 1998، ص80) إلى أن الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد من حيث أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل والمسئول عن التنشئة الاجتماعية، وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها ويعتمد على الكبار لفترة زمنية طويلة ويعترفون به.

والبيئة التي يعيش فيها الفرد تؤثر فيه بصورة كبيرة، وتؤثر في بناء شخصيته وتدرج مصطلحات عدة في هذا المجال منها الاشتراطات البيئية، والذي يدخل تحت نطاقه المستوى الثقافي، والمستوى الاجتماعي وغيرهما (علاوي، 1987، ص69-70).

وتقافة التنشئة الرياضية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمدى امتلاك الأسرة للعوامل الاجتماعية، والنفسية على أساس الاحتفاظ بنمط جسماني لأطفالهم، ومحاولة شغل أوقاتهم بمجموع من الأنشطة الرياضية التي تساعدهم، وتكون عوناً لهم في الحياة المستقبلية التي تتطلب من الشخص أن يكون مؤهلاً بدنياً للتغلب على الصعوبات التي ستواجهه مستقبلاً (Seefeldt et al, 1997, p2).

ويؤكد (عبد الحفيظ وباهي، 2001، ص251) على أن التنشئة الاجتماعية في الرياضة عموماً تهدف إلى تنمية علاقات الفرد الاجتماعية مع الآخرين في فريقه، أو مع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، كما تهدف أيضاً إلى تزويد الفرد بالقيم، والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم لتأهيله حتى يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه.

ويرى كلاً من Carr&Weingand& Jones,2000 و Carr&Weingand& Hussey,1999 (عبد الحفيظ وباهي، 2001) بأن الأسرة والأصدقاء والمعلمين هم الممثلون الرئيسيون لعملية التنشئة الاجتماعية في الرياضة، كما أن الأندية، والمدارس، والجامعات تعتبر مؤسسات اجتماعية تربية تمارس فيها الأنشطة الرياضية المختلفة في جماعات حيث تقوم بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية نحو الرياضة للأفراد المنتمين إليها عن طريق تعليمهم المهارات، والمعلومات الرياضية بهدف إكسابهم اللياقة البدنية والحركية، وكذلك تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

وقد أكد (الكندري، 1995، ص406) بأن الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته وعاداته وتقاليده وقيمه، وعن طريق هذه الأسرة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته لينتظم في مدرسته التي تكسبه مزيداً من العادات والاتجاهات والقيم، بعد ذلك تتطور تنشئته الاجتماعية عن طريق تلك المدرسة وما تهيئه للطفل من جماعات أخرى تسير به قدماً في مدارج تلك التنشئة وذلك عندما يتصل بأصدقائه، ليصبح معهم عضواً في جماعة الأصدقاء أو لتصبح جماعة الأصدقاء له جماعته المرجعية شأنها في ذلك شأن الأسرة والمدرسة.

وكما كانت الأسرة في وضع اقتصادي إيجابي كلما كانت العوامل الاجتماعية، والنفسية تسمح بتربية أطفالهم على التنشئة الرياضية، وممارسة النشاط الرياضي، والاشتراك في الأندية الرياضية، وشراء الأدوات الرياضية الخاصة بممارسة النشاط الرياضي على مختلف مجالاته. فهناك علاقة ايجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، والعوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية (Anderson,2003,p243).

ومن الأهمية بمكان أن نرى الدعم الحكومي، والمؤسساتي للمنشآت الرياضية العامة حتى يتسنى من الجميع ممارسة النشاط الرياضية بعض النظر عن كانت العوامل الاجتماعية، والنفسية للأسرة تسمح بذلك (Boreham& Riddoch,2001,p917).

وبدأت الأسرة الفلسطينية والفتاة الجامعية التي هي جزء منها في الآونة الأخيرة بمتابعة الدوريات الأوروبية، ومنها الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك من خلال المباريات التي تجمع فريق ريال مدريد، وبرشلونة، أو دوري أبطال أوروبا للأندية، أو كأس العالم لكرة القدم، بالإضافة إلى الألعاب الاولمبية الصيفية، والشتوية.

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في التعرف على النقاط التالية:

- 1- الكشف عن أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم.
- 2- تعزيز أهمية ثقافة التنشئة الرياضية الصحيحة في بناء جيل رياضي يساعد في بناء الوطن.
- 3- معالجة المشكلات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية، والنفسية التي تعاني منها الطالبات للوصول إلى التنشئة الرياضية الصحيحة.

مشكلة الدراسة:

أصبحت البيئة هي المسؤولة عن تربية الإنسان لما لها من تأثير إيجابي، أو سلبي في ذلك، وجاذبية كبيرة في مدى قبول الفرد لما تتيحه البيئة من مثيرات تسمح لهم بممارستها في شتى مجالات الحياة. وتلعب الأسرة دوراً كبيراً في مدى اختيار الأبناء لأنواع معينة من الأنشطة المختلفة أن كانت رياضية، أو ثقافية، أو موسيقية، أو شعرية، أو فنية أو غير ذلك من الأنشطة المجتمعية الأخرى. والمجتمع الفلسطيني من المجتمعات المحبة والداعمة والمشجعة على ممارسة النشاط الرياضي على صعيد فئة الذكور، ولكن على صعيد فئة الإناث فالتشجيع أقل بنسبة كبيرة مقارنة بالذكور. وللعادات والتقاليد لها أثر سلبي في عدم التنشئة الرياضية، وممارسة النشاط الرياضي وذلك عند الحديث على طالبات الجامعات الفلسطينية. وهذا ما يؤكد (Wankel et al, 1990, p168) إن للبيئة التي يقطنها الشخص، والأسرة التي ينمو، ويترى بها الإنسان الدور الأكبر، والبارز في التنشئة الرياضية. فمن خلال إطلاع الباحث على آراء الطالبات الشخصي عن التنشئة الرياضية، وممارسة النشاط الرياضي فكانت الردود إيجابية في هذا المجال، ولكن البيئة، والعوامل النفسية لهذا دوراً كبيراً في عدم ممارسة الطالبات لممارسة النشاط الرياضي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

- 1-أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية.

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

2- الفروق في أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغيرات: مكان السكن، الدخل الشهري، المستوى التعليمي.

فروض الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة يضع الباحث الفروض الآتية:

1- ما أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير مكان السكن (مدينة- مخيم)؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير الدخل الشهري (ما دون 1500 شيكل، من 1500 إلى 2500 شيكل، من 2500 إلى 3500 شيكل، فوق 3500 شيكل)؟.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي (أقل من ثانوية، ثانوية، جامعة، دراسات عليا)؟.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

1- التنشئة الاجتماعية:

بأنها تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية، والتعليم يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة من خلال علاقته بالجماعات الأولية (الأسرة، والمدرسة، والزملاء ووسائل الإعلام... الخ) وتعاونه تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها على تحقيق التوافق الاجتماعي مع البناء الثقافي المحيط من خلال اكتساب المعايير (عبد الهادي، 2005، ص108).

2- التنشئة الرياضية:

التعريف بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال نظام تربوي مبني على أساس التربية المستمرة للأسرة (تعريف إجرائي).

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

3-الطالبة الجامعية:

الطالبة المنتظمة في الدراسة في الجامعات الفلسطينية (تعريف إجرائي).

مجالات الدراسة:

1- المجال الجغرافي:

أجريت الدراسة في محافظات قطاع غزة - فلسطين.

2- المجال البشري:

أجريت الدراسة على طالبات جامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين.

3-المجال الزمني:

أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة ما بين 2011/2/1 إلى 2011/9/4.

الدراسات السابقة المرتبطة:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذه الدراسة، وقد توصل الباحث إلى (11) دراسة، منها (9) دراسات عربية، (2) دراستان أجنبيتان، وقام الباحث بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي.

دراسة شمروخ، وخصاونة(2011) بعنوان "الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك" هدفت الدراسة إلى التعرف على الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة اليرموك على عينة قوامها (986) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتصميم إستبانة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي هي التفاعل الاجتماعي، والفوائد الاجتماعية الشخصية، والروابط الاجتماعية، والفوائد الاجتماعية الثقافية والانتماء للجماعة مرتبة تنازلياً. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مجال الانتماء للجامعة، ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً إلى متغير الجنس، وكذلك أظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور.

دراسة جابر (2009) بعنوان "مدى شيوع ظاهرة المرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة في فلسطين" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع ظاهرة المرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة

السلة في فلسطين تبعا لبعض المتغيرات، على عينة قوامها (140) لاعبا، وتم استخدام المنهج الوصفي، واختبار المرغوبية الاجتماعية أعد صورتها العربية علاوي (1998) وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة المرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة في فلسطين كانت متوسطة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرغوبية الاجتماعية تعزى لمتغيري (الدرجة-المركز).

دراسة إبراهيم، وعبد علكم (2009) بعنوان "تأثير منهج بالألعاب الاجتماعية في تطوير التكيف الاجتماعي لرياض الأطفال" هدفت الدراسة إلى إعداد منهج تعليمي مقترح (للألعاب الاجتماعية) لرياض الأطفال، والتعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح (للألعاب الاجتماعية) في تطوير التكيف الاجتماعي لرياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (20) طفلاً اختيرت بالطريقة العمدية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى إن المنهج المعد أدى إلى استجابة ملحوظة وفاعلة نفسياً، واجتماعيا لأطفال الرياض فضلاً عن التوصل إلى تكيف اجتماعي ملحوظ للأطفال من خلال تطبيق المنهج المعد من قبل الباحثان.

دراسة عوض (2007) بعنوان "التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الناشئين الممارسين للرياضة" هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التنشئة الاجتماعية على الناشئين الممارسين للرياضة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (50) ناشئا. وأظهرت النتائج أن التنشئة الاجتماعية تساعد في تهذيب وتطوير مستوى الرياضي المبتدئ وما يكتسبه من أئزان والتزام وثقافة ونمو عقلي متوافقاً مع نموه الجسمي، وفي غياب التنشئة الاجتماعية يؤدي بهذه الموهبة للتعثر والاندثار وبالتالي غياب هذه الموهبة وعدم الرقي بها إلى أعلى مستوى ممكن، ويعمل المناخ الأسري الرياضي على تشجيع الأبناء داخل محيط الأسرة وتأثر الابن بالأب الرياضي أو الأخ الرياضي على الاقتحام والمشاركة في المجال الرياضي.

دراسة المتبولي (2007) بعنوان "تأثير المستوى الاجتماعي على مستوى الأداء المهاري للاعبي المصارعة" هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى الاجتماعي للاعبي المصارعة وتأثيره على مستوى الأداء المهاري للاعبي المصارعة على عينة قوامها (60) لاعبا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستمارة استبيان وصف المستوى الاجتماعي للاعبي المصارعة من إعداد الباحث ، واختبارات مستوى الأداء المهاري من إعداد عليوة (1998). وأسفرت النتائج عن أن اللاعبين ذو المستوى الاجتماعي للاعبي المصارعة من (الحرفيين) حقق مستوى أداء مهاري أفضل من اللاعبين

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

ذو المستوى الاجتماعي (الطلاب)، ولا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين لاعبي المصارعة في المستوى الاجتماعي (الحرفيين - الطلاب)، وتوجد علاقة ارتباط دالة بين لاعبي المصارعة ذو المستوى الاجتماعي (الطلاب) في اختبارات مستوى الأداء المهاري.

دراسة سليمان، وحاتم (2006) بعنوان "التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين لدى طلاب الدراسة المتوسطة" هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للتكيف الاجتماعي المدرسي. والتعرف إلى الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين في التكيف الاجتماعي المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (309) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومقياس (روتر) المعدل للبيئة الأردنية، ومقياس فيصل عبد الله لقياس التكيف الاجتماعي المدرسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مزاوله الرياضة لها تأثير إيجابي في التكيف الاجتماعي والذكاء من خلال الفروق المعنوية بين الرياضيين وغير الرياضيين والتي ظهرت لصالح الرياضيين في التكيف الاجتماعي المدرسي.

دراسة العبيدي (2004) بعنوان "تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية على وفق بعض المتغيرات. وأيضاً الكشف عن تأثير مفهوم الذات في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أشتمل مجتمع البحث على مدربي كرة السلة. واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات. واستمارة ملاحظة لتقويم الأداء للمهارات الهجومية في كرة السلة من تصميمها. وأسفرت الدراسة عن ظهور تأثير ضمني للمعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية من قبل المدربين. وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة معنوية لهذه التأثيرات لدى المدربين من ذوي سنوات الخبرة ومن حملة شهادة البكالوريوس والشهادة التدريسية من الدرجة الثالث. وظهور تفوق واضح في الثبات على الأحكام والقرارات الصادرة من قبل المدربين في مقاومة التغير وعدم المسايرة في مهارة التمير من فوق الرأس باليدين وفي جميع المتغيرات. وتميز المدربون من ذوي مفهوم الذات العالي على أقرانهم في مقاومة تأثير المعايير الاجتماعية والضغط التي تم ممارستها عليهم من قبل الجماعة المرجعية في جميع المهارات الهجومية في أثناء التقويم.

دراسة المصطفى، وربعان (1997) بعنوان "دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال" هدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر الرياضيين الأطفال حول دور كل من الأسرة

والمدرّب أو مدرّس التربية البدنية والأصدقاء والبيئة الاجتماعية في تشجيعهم على بدء في الاشتراك في الأنشطة الرياضية التنافسية. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك بتصميم استمارة لجمع البيانات وزعت على (202) طفلاً. وقد أسفرت النتائج عن أن هناك فروق ذات دلالة بين النظم الاجتماعية (الأسرة، والمدرّب أو مدرّس التربية البدنية، والأصدقاء والبيئة) تجاه درجة تشجيع الأطفال البدء في الاشتراك في المنافسات الرياضية. كما أن هناك أيضاً فروقا ذات دلالة إحصائية بين درجة تشجيع النظم الاجتماعية تجاه بدء اشتراك الأطفال في نوع محدد من الألعاب الرياضية كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أهمية كل من الأسرة والأصدقاء، حيث أكدت النتائج عدم وجود فروق تذكر بينهما نحو تشجيع الأطفال البدء في ممارسة النشاط الرياضي.

دراسة أسكنر **Skinner 1997** بعنوان "أثر المستويات الاقتصادية الاجتماعية على صحة الأطفال وممارسة النشاط الرياضي" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المستويات الاقتصادية الاجتماعية على صحة الأطفال وممارسة النشاط الرياضي على عينة قوامها (215) طفل وطفلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج أن الأطفال في حاجة إلى مستويات كافية من التغذية لزيادة النشاط الرياضي ، وكذلك أوضحت النتائج أن الأطفال أصحاب مصادر التغذية الأعلى من المستويات الاقتصادية الاجتماعية المرتفعة في حاجة إلى خفض كمية السعرات الحرارية ، من خلال زيادة ممارسة النشاط الرياضي وذلك للتقليل من خطر الإصابة بالأمراض الموجودة في المجتمعات الصناعية الكبرى كنتيجة للتطور في أسلوب العمل العضلي.

دراسة جونج **Jonge 1996** بعنوان "تأثير الخصائص الانثروبومترية والوضع الاقتصادي الاجتماعي على الأداء البدني للأطفال في مرحلة البلوغ" هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الخصائص الجسمية لكل من الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع والمنخفض في مرحلة ما قبل البلوغ في كل من الأداء الهوائي واللاهوائي على عينة قوامها (61) طفل وطفلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق الأطفال من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع على أقرانهم من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في مكون القدرة، وتفوق الأطفال من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع على أقرانهم من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض في معدل النمو بحوالي عامين.

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

دراسة عضيات والديري (1993) بعنوان "الاتجاهات الاجتماعية عند الشباب الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي" هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب الجامعي نحو النشاط الرياضي، حيث قام الباحثان بتصميم مقياس للاتجاهات يتناسب مع البيئة الأردنية وتم تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (734) طالباً من طلاب جامعة اليرموك. وأشارت نتائج الدراسة إلى سلبية الاتجاهات السائدة عند الشباب الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي، حيث أشار غالبية أفراد العينة إلى أن ممارسة النشاط الرياضي يُعد مضيعة للوقت، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينة نحو النشاط الرياضي وبين متغيرات الجنس والديانة والمستوى التعليمي.

وفي ضوء الدراسات السابقة يمكن تلخيصها بما يلي:

١- استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي بإحدى صورة المسحية.

٢- اعتمدت جميع الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

٣- استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة ما يلي:

- صياغة فروض الدراسة.

- اختيار المنهجية، والأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن فروض الدراسة.

- التعرف على كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وبإلقاء الضوء على الدراسات السابقة يرى الباحث أن هذه الدراسة الحالية تميزت بالاتي:

- تناولها أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية. وبهذا يمكن القول بأن دراسة الباحث وتحليله للدراسات، والأبحاث السابقة كان عوناً له في الاستفادة من الفهم العميق لمشكلة الدراسة، والتعرف على الأساليب الإحصائية في تحليل النتائج وكذلك في استخدام المنهج المناسب في الدراسة.

منهج وإجراءات الدراسة:

يتناول هذا الفصل توصيفاً شاملاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة، وبناء وتصميم الأداة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولاً- منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

ثانياً- المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الجامعات الفلسطينية للعام الدراسي 2010-2011.

ثالثاً- عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت من (70) طالبة من طالبات الجامعات الفلسطينية للعام الجامعي 2010-2011. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أداة الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

2- العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1500) طالبة من طالبات الجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح ذلك حسب مكان السكن ،الدخل الشهري ،المستوى التعليمي:

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة

المتغيرات	توصيف العينة	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن	مدينة	670	44.7
	مخيم	830	55.3
الدخل الشهري	ما دون 1500 شيكل	740	49.33%
	من 1500 - 2500 شيكل	550	36.67%
	من 2500 - 3500 شيكل	120	8.00%
	فوق 3500 شيكل	90	6.00%
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية	580	38.7%
	ثانوية	460	30.7%
	جامعة	380	25.3%
	دراسات عليا	80	5.3%
	المجموع	1500	100%

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

رابعاً: خطوات إعداد المقياس:

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم، وبناء مقياس لأثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى الطالبة الجامعية، وذلك بناء على مراجعته للأدب التربوي، والدراسات المرتبطة بالموضوع، وجرى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة شروخ وخصاونة (2011)، ودراسة إبراهيم، وعبد علكم (2009)، ودراسة عوض (2007)، ودراسة سليمان، وحاتم (2006)، ودراسة العبيدي (2004)، ودراسة المصطفى، وربعان (1997)، ودراسة عضيبات، والديري (1993) وفق الخطوات الآتية:

1- تم وضع الأسئلة الخاصة بمقياس أثر العوامل الاجتماعية، والنفسية على التنشئة الرياضية لدى الطالبة الجامعية.

2- وضعت العبارات التي تتناسب، وعنوان الدراسة.

3- العبارات كانت معبرة ، وبلغة واضحة ، وسهلة فهمها .

4- قام الباحث بعرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء .

أتبع الباحث طريقة صدق المحتوى لاختبار صدق استمارة القياس، ولذا فقد قام باختيار مجموعة من الخبراء لإبداء آرائهم في عبارات المقياس ولقد اشترط الباحث في اختيارهم ما يلي:

1- الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الرياضية.

2- لا تقل الخبرة في مجال تدريس التربية الرياضية في كليات التربية الرياضية عن 5 سنوات.

وبعد ذلك تم عرض استمارة المقياس في صورتها الأولية على الخبراء الذين بلغ عددهم (8) خبراء.

وتوصل الباحث إلى:

1- حذف الفقرات التي أتفق عليها الخبراء بأنها غير مناسبة.

2- تم إجراء التعديلات في الصياغة لبعض الفقرات التي طلب تعديلها .

3- حذف العبارات التي لا تتناسب مع عنوان الدراسة.

4- إضافة بعض العبارات التي أكد على أهميتها الخبراء.

5- تم وضع الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية على (24) فقرة.

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة جداً) ويقابله بالأرقام على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) بحيث مثل الرقم (5) العلامة العليا للفقرة، والرقم (1) العلامة الدنيا للفقرة.
جدول رقم (2) يوضح آراء المحكمين في مدى مناسبة فقرات المقياس المقترحة (ن=8)

النسبة المئوية	آراء الخبراء		م	النسبة المئوية	آراء الخبراء		م	النسبة المئوية	آراء الخبراء		م
	غير موافق	موافق			غير موافق	موافق			غير موافق	موافق	
%25	6	2	19	%100	-	8	10	%100	-	8	1
%100	-	8	20	%100	-	8	11	%87.5	1	7	2
%87.5	1	7	21	%100	-	8	12	%100	-	8	3
%100	-	8	22	%100	-	8	13	%100	-	8	4
%100	-	8	23	%100	-	8	14	%100	-	8	5
%100	-	8	24	%100	-	8	15	%100	-	8	6
%12.5	7	1	25	%0	8	0	16	%100	-	8	7
%100	-	8	26	%100	-	8	17	%100	-	8	8
%100	-	8	27	%87.5	1	7	18	%100	-	8	9

يتضح من جدول رقم (2) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى حذف العبارات أرقام (16)، (19)، (25) وبعد أن قام الباحث بإجراء التعديلات تبعا لآراء الخبراء أصبح عدد فقرات المقياس (24) عبارة. وارتضى الباحث بقبول الفقرات التي حصلت على نسبة ما فوق 80%.
الخصائص السيكومترية للمقياس على البيئة الفلسطينية:

صدق المقياس:

تم بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (70) طالبة من خارج عينة الدراسة في الجامعات الفلسطينية للعام 2010-2011. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أداة الدراسة عليهم من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة، ثم قام بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) يوضح ذلك:

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس جدول رقم (3)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.383	دالة عند 0.05	13	0.673	دالة عند 0.01
2	0.407	دالة عند 0.05	14	0.597	دالة عند 0.01
3	0.469	دالة عند 0.01	15	0.718	دالة عند 0.01
4	0.732	دالة عند 0.01	16	0.624	دالة عند 0.01
5	0.608	دالة عند 0.01	17	0.719	دالة عند 0.01
6	0.648	دالة عند 0.01	18	0.735	دالة عند 0.01
7	0.718	دالة عند 0.01	19	0.826	دالة عند 0.01
8	0.646	دالة عند 0.01	20	0.717	دالة عند 0.01
9	0.785	دالة عند 0.01	21	0.697	دالة عند 0.01
10	0.478	دالة عند 0.01	22	0.422	دالة عند 0.05
11	0.725	دالة عند 0.01	23	0.660	دالة عند 0.01
12	0.596	دالة عند 0.01	24	0.737	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01)=0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05)=0.361

ثبات المقياس Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت الدرجة الكلية لفقرات النصف الأول للمقياس، وكذلك الدرجة الكلية لدرجات النصف الثاني للمقياس ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين مطبقاً معادلة بيرسون التالية:

$$r = \frac{ن\text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[ن(\text{مج س})^2 - (\text{مج س})^2] \times [ن(\text{مج ص})^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

حيث ن: عدد أفراد العينة.

مجس : مجموع درجات النصف الأول.

مجص : مجموع درجات النصف الثاني.

مجس² : مجموع مربعات درجات النصف الأول.

مجص² : مجموع مربعات درجات النصف الثاني.

فوجد ان معامل الارتباط (0.728) ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) وهي:

$$r_2 = \frac{r}{1 + r}$$

فكان معامل الثبات بعد التعديل (0.843) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تضمّن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس حيث قام بتطبيق المعادلة التالية:

$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\text{مج ع}^2}{\text{مج ع كل}^2} \right)$

حيث ن = عدد عبارات المقياس.

مج ع² = تباين المقياس ككل.

مج ع كل² = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات المقياس.

فحصل على قيمة معامل ألفا (0.933) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من

الثبات تضمّن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لها.

2- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

3- تحليل التباين الأحادي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: ما أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة

الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية؟.

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس والترتيب (ن=1500)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	العوائق الاقتصادية لأسرتي لا تشجعني على ممارسة النشاط الرياضي	4.227	0.928	84.53	2
2	الوضع النفسي للأسرة لا يشجع على ممارسة النشاط الرياضي	4.287	0.754	85.73	1
3	الرياضة لأسرتي من العوامل الثانوية	3.660	1.092	73.20	8
4	التنشئة الرياضية لا تعني الكثير لأسرتي	3.673	1.013	73.47	5
5	حالة الخوف من المستقبل التي تعيشها أسرتي تؤثر على ممارستي للرياضة	3.687	1.037	73.73	4
6	قلة المساحات داخل البيت هو العائق للممارسة النشاط الرياضي	3.967	0.993	79.33	3

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
7	تشجعني الأسرة على تبادل الرأي مع أختي في الشؤون الرياضية	3.667	1.014	73.33	6
8	يؤمنان بالمساواة بالممارسة الرياضية بين الذكر والأنثى.	3.147	1.039	62.93	19
9	شراء الملابس الرياضي الخاصة بالفتيات من ضمن أولويات أسرتي	3.240	1.053	64.80	17
10	أشعر إنني وأخواتي لنا التشجيع ذاته للممارسة الرياضية.	2.813	1.083	56.27	22
11	الرياضة تعني الكثير لأسرتي	3.273	1.111	65.47	15
12	ثقافة ممارسة النشاط الرياضي للفتاة من ضمن أولويات أسرتي	2.893	1.165	57.87	21
13	تشجعني أسرتي على ممارسة النشاط الرياضي داخل حرم الجامعة	3.127	1.183	62.53	20
14	أشاهد مباريات الدوريات الأوروبية والعالمية مع أسرتي بتشجيع منهم	3.553	1.185	71.07	9
15	ينصحوني بممارسة النشاط الرياضي	3.340	1.284	66.80	14
16	تقف عائلتي بجانبني عن ممارسة هواياتي	3.493	1.355	69.87	11
17	الهاجس الديني هو من يقف عائقاً لأسرتي عند ممارسة النشاط الرياضي	3.473	1.115	69.47	12
18	يؤكدان أن للبنات حق دراسة التربية الرياضية مثل حق الولد	3.267	1.299	65.33	16
19	العوامل النفسية الايجابية لأسرتي هي التي تشجع على ممارستي للنشاط الرياضي	3.667	1.097	73.33	7

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
20	تشجعتي أسرتي على الالتحاق بالفرق الرياضية	3.173	1.225	63.47	18
21	ترى أسرتي أن ممارسة النشاط الرياضي تحقق لي السعادة اليومية	3.360	1.143	67.20	13
22	أواظب على ممارسة النشاط الرياضي	1.833	0.972	36.67	24
23	العوامل الاجتماعية الايجابية لأسرتي هي التي تشجع على ممارستي للرياضة	3.500	1.085	70.00	10
24	تعتمد تربيتي على حب النشاط الرياضي	2.767	1.212	55.33	23
	الدرجة الكلية للمقياس	81.087	15.447	67.57	

يتضح من الجدول (4) مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس قد تبين أن متوسط النسب المئوية قد تراوح بين (85.73-36.67).

في حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية كانت متوسط حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على (67.5%) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى العوامل الاجتماعية، النفسية التي تعيشها الطالبة الجامعية من أوضاع سياسية، واقتصادية صعبة، هذا بالإضافة إلى أن البيئة تلعب دوراً كبيراً في ذلك من عدم إتاحة الفرصة للفتيات بممارسة النشاط الرياضية من حيث عدم توفير الإمكانيات والملاعب المغلقة الخاصة بممارسة النشاط الرياضي، وفي هذا الصدد يرى الباحث أن العادات والتقاليد الفلسطينية المستمدة من الفهم الخاطئ للدين الإسلامي الحنيف هي من أهم الأسباب الرئيسية التي تمنع الأسرة الفتاة من ممارسة الأنشطة الرياضية، وتنشئتها رياضياً بالقدر الكافي بالرغم من أن الدين الإسلامي الحنيف شجع المرأة على ممارسة النشاط الرياضي فتقول عائشة رضي الله عنها في ذلك (سأبقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فسأبقتني فسبقني فقال هذه بتلك) رواة البخاري.

فالإسلام دين القوة، والنشاط، والدعوة إلى العمل والجهاد، وكل تشريعات الإسلام تدعو إلى الحيوية، والنشاط والدعوة إلى تقوية الجسم تمهيداً لتقوية الروح والنفس المسلمة لتأدية العبادات المختلفة وكذلك المحافظة على صحة الإنسان ولياقته البدنية، فضلاً عن المحافظة على الصحة النفسية فقد حرم الإسلام كل ما يفسد أجهزة الجسم الحيوية ويؤثر على القوة العقلية، والبدنية والنفسية فأمر بالاعتدال في الطعام والشراب وسائر التشريعات المتضمنة المحافظة على نظافة البدن.

واهتمت الحضارة الإسلامية بالتربية الرياضية وسعت إلى نشرها وتوسيع ممارستها بين صفوف المسلمين من كلا الجنسين ولمختلف الأعمار والسنة النبوية زاخرة بالأحاديث النبوية الشريفة التي لها علاقة بالممارسة الرياضية ، فالرسول محمد صلى الله عليه وسلم شجع على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية فضلاً عن انه مارس أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية . وعندما نتطرق في حديثنا هذا عن الرياضة والديانة الإسلامية فهذا نابع من أن الأسرة الإسلامية عامماً، والأسرة الفلسطينية خاصة تتبع تربيتها من هذا الدين الحنيف.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (شمروخ، وخصاونة، 2011)، ودراسة (عوض، 2007) ودراسة (المتبولي، 2007)، ودراسة (العبيدي، 2004)، ودراسة (المصطفى، وربعان ، 1997) ودراسة (عضيبات، والديري، 1993) في أن لأثر العوامل الاجتماعية، والنفسية والاقتصادية للأسرة ، والبيئة المحيطة أثراً إيجابياً في التنشئة الرياضية، وكذلك بمدى اختيارهم لألعابهم المفضلة. وتصف الأحاديث النبوية الشريفة صراحة واضحة للعيان أن اللعب مباح شرط أن لا تشتمل على محرم ولا يلهي عن فرض من فروض الله ولا يشتمل على ما يؤذي ولو بالتوقع .

وعن عائشة رضي الله عنها - قالت : "دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحباش يعلبون بحرابهم في المسجد في يوم عيد: فقال لي: يا حمراء أتحبين أن تنظري إليهم ، فقلت : نعم، فاقامني وراءه ، خطاطاً منكبيه لأنظر إليهم ، فقال لي: أما شبعت، أما شبعت فجعلت أقول: لا لا . لأنظر منزلي عنده ، حتى إذا شبعت ومللت قال : ويحك ، قال: فأذهبني" (مامسر ، 2001 ، ص241). وأقرت السنة النبوية الشريفة مبد الترويح والتنويع، فكان الرسول المربي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، يراعي الأوقات في تعليمهم ، ووعظهم ليس في كل الأوقات خشية الملل فينذرهم بالموعظة أياماً ويترك أياماً، حيث ذكر أحد الصحابة {عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا} (البخاري/66).

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

ويذكر أن الأمام الغزالي يحبذ مشاهدة الألعاب كتسلية أن لم يكن الطالب الصغير يتمكن منها لأنها تروح عن نفسه وتهذب أخلاقه وتنشطه فقال (على أن حسن الخلق في تطيب قلوب النساء والصبيان بمشاهدة اللعب أحسن من خشونة الزهد والتقشف في الامتناع)، ولابن سينا فصل فرد فيه للألعاب من سن الترععر وحتى الرابع عشر من عمرهم والقيام في وقتها المناسب يعتبر علاج تقيبه من الأمراض المادية والمزاجية (الديوه جي، 1982، ص52-53).

ويتضح مما سبق أن الإسلام من أكثر الديانات السماوية التي شجعت على ممارسة النشاط الرياضية سابقاً ، ولكن في يومنا هذا تعبر الديانة الإسلامية من أكثر الديانات السماوية التي لا تشجع على ممارسة النشاط الرياضية النسائي.

ومن الملاحظ أن الباحث أعتمد بشكل واضح وكبير في تفسير النتائج على مبدأ الرياضة والدين الإسلامي لما للدين الإسلامي من أثر كبير على العوامل التي تبني عليها تنشئة النشء في المجتمع الفلسطيني.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير مكان السكن؟.

وللإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث باستخدام أسلوب "T. test"

جدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى إلى

متغير مكان السكن (ن = 1500)

السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مدينة	670	79.672	16.372	1.008	0.315	غير دالة إحصائياً
مخيم	830	82.229	14.658			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها تعزى إلى متغير مكان السكن. ويعزو ذلك الباحث إلى أن العادات والتقاليد هي التي تحكم الطالبة في ممارستها اليومية للنشاط الرياضي من خلال التنشئة الرياضية من قبل الأسرة.

ومن خلال إطلاع الباحث وعمله في المجال الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية يتضح جلياً ولا مجال للشك أن التربية في المدينة أو المخيم تحكمها تشريعات العادات والتقاليد، وكذلك تجمعهم نفس السمات الشخصية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إبراهيم، وعبد علكم (2009)، ودراسة عوض (2007) في أن النشاط الرياضي، والرغبة في ممارسته، لا تتأثر بمكان السكن على الإطلاق، فترى أن للتنشئة الرياضية المتعلقة بالطالبات لها علاقة بالمعايير الاجتماعية التي تحكم الأسرة في مدى تقبلهم، أو في عدم تقبلهم للوضع الاجتماعي القائم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الدخل الشهري؟.

ولإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova جدول رقم (6) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلى تعزى إلى متغير الدخل الشهري (ن = 1500)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	82.596	3	27.532	1.636	0.663	غير دالة
داخل المجموعات	25169.277	1496	16.824			إحصائياً
المجموع الكلي	35551.873	1499				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (3، 1499) وعند مستوى دلالة (≤ 0.05).

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (3، 1499) وعند مستوى دلالة (≤ 0.01).

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس تعزى إلى متغير الدخل الشهري. ويعزو ذلك الباحث إلى قلة الاندية الرياضية المخصصة للفتاة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عوض (2007) ودراسة المصطفى، وربعان (1997) في أن اللعب، وممارسة النشاط الرياضي من العوامل التي لها علاقة مباشرة بالعوامل البيئية التي توفرها البيئة من إمكانيات لممارسة النشاط الرياضي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في اثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي؟.

وللإجابة عن هذه الفرضية قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova جدول رقم (7) يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكل تعزى إلى متغير

المستوى التعليمي (ن=1500)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	121.622	3	40.540	1.765	0.167	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	34342.251	1496	22.956			
المجموع الكلي	35551.873	1499				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (3، 1499) وعند مستوى دلالة (≤ 0.05).

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (3، 1499) وعند مستوى دلالة (≤ 0.01).

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للوالدين. ويعزو ذلك الباحث إلى أن الاسرة الفلسطينية بغض النظر عن مستوى تعليمهم تربت على أن ممارسة النشاط الرياضي للفتاة تعد من العوامل

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

التي تؤثر على غشاء البكارة ، لذلك الاسرة الفلسطينية لا تحبذ، ولا تشجع الفتاة على ممارسة النشاط الرياضي وخاصة الالعب الرياضية التي تتسم بالحركات الفجائية خوفاً عليها من أي مكروه. وبالرغم من أن الدراسات العلمية في هذا المجال قد أوضحت أن ممارسة النشاط الرياضة ، وكذلك الحركات الفجائية لا يوجد لها أي تأثير سلبي على الفتاة البكر بنسبة 100%. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة شروخ وخصاونة (2011)، ودراسة سليمان، وحاتم (2006) ، ودراسة العبيدي (2004)، ودراسة المصطفى، وربعان(1997)، ودراسة عضيبات، والديري(1993) في أن هناك علاقة وطيدة بين الطالبات، وممارسة النشاط الرياضي.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج التالي:
يتضح من نتائج الدراسة أن للعوامل الاجتماعية والنفسية تأثيراً متوسطاً على التنشئة الرياضية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية. في حيث يمكن الاستنتاج من نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان السكن، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي.

ثانياً التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بالتالي :

- 1- تعزيز ثقافة ممارسة النشاط الرياضي للأسرة الفلسطينية.
- 2- ضرورة وضع التنشئة الرياضية للطالبات من ضمن اهتمامات أنظمة التربية للأسرة الفلسطينية.
- 3- إجراء مزيد من الدراسات في مجال التنشئة الرياضية للطالبات في مراحل عمرية مختلفة.
- 4- العمل على توفير الأندية الخاصة بممارسة الطالبات للنشاط الرياضي.
- 5- ضرورة العمل على توعية الاسر الفلسطينية باهمية تنشئة ابنائهم تنشئة رياضية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم ، سهير وسهاد عبد علكم: 2009، تأثير منهج بالألعاب الاجتماعية في تطوير التكيف الاجتماعي لرياض الأطفال، مجلة الرياضة المعاصرة بالعراق، المجلد الثامن العدد الحادي

عشر، 51-81.

أثر العوامل الاجتماعية والنفسية على التنشئة الرياضية...

- 2- المتبولي، محمود: 2007، تأثير المستوى الاجتماعي على مستوى الأداء المهاري للاعبين المصارعة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية بمصر، العدد الرابع والعشرين، الجزء الثاني، 40-76.
- 3- المؤمني، محمد: 2006، أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين، المجلد السابع، العدد الثاني، 131-154.
- 4- العبيدي، نغم : 2004، تأثير المعايير الاجتماعية في تقويم الأداء لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ارياضية، جامعة الموصل، العراق.
- 5- الدرسي، عوض، 1998: الرياضة الجماهيرية بين النظرية والتطبيق ،مطبعة الجمهورية بليبيا .
- 6- المصطفى، عبد العزيز، وحبیب ريعان: 1997، دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال، مجلة العلوم التربوية والإسلامية بالسعودية، المجلد التاسع، العدد الثاني، 365-389.
- 7- الكندري، أحمد ، 1995: علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بالكويت.
- 8- الديوه جي ، سعيد ، 1982: التربية والتعليم في الإسلام ، مطابع جامعة الموصل بالعراق.
- 9- بدر الدين، طارق: 1993،دراسة مقارنة للاتجاهات نحو التربية الرياضية بين طالبات المدارس الثانوية بمحافظة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية والمنطقة الشرقية بدولة الإمارات العربية، مجلة نظريات وتطبيقات بمصر، العدد الثامن عشر.
- 10- جابر، رمزي : 2009، مدى شيوع ظاهرة المرغوبية الاجتماعية لدى لاعبي كرة السلة في فلسطين، ملخصات المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- 11- سليمان، هاشم ومحمود حاتم : 2006، التكيف الاجتماعي المدرسي بين الرياضيين وغير الرياضيين لدى طلاب الدراسة المتوسطة ، مجلة الراقدين للعلوم الرياضية بالعراق، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني والأربعون، 79-93.
- 12- شمروخ ، نبيل ،وكمال خصاونة : 2011 ، الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) بفلسطين، المجلد الخامس والعشرون، العدد الخامس، 1337-1358.

د. رمزي جابر ، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يونيو 2011

- 13- عبد الهادي، محمد، 2005: علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار العلوم العربية للنشر والتوزيع ببلبنان.
- 14- عبد الحليم ،منى: 2004، دراسة مقارنة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين بعض طالبات المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين، مجلة نظريات وتطبيقات بمصر، العدد الثاني والخمسون.
- 15- عضيات، عاطف، وعلي الديري: 1993، الاتجاهات الاجتماعية عند الشباب الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات وبحوث (علوم وفنون) بمصر، المجلد الخامس، العدد الثالث، 192-214.
- 16- علاوي، محمد، 1987: سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف بمصر .
- 17- عبد الحفيظ ، إخلص ومصطفى باهي ، 2001: الاجتماع الرياضي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر بمصر.
- 18- عبد الرحمن، سعد، 1983: السلوك الإنساني، تحليل وقياس المتغيرات، الطبعة الثالثة، مكتبة الفلاح بالكويت.
- 19- عوض، محمد: 2007، التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الناشئين الممارسين للرياضة ، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثاني والستون.
- 20- مامسر، محمد، 2001: الموسوعة التاريخية، دار وائل للطباعة والنشر بالأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 21-Anderson, J. C., Funk, J. B., Elliott, R. & Hull Smith, P: 2003. Parental support and pressure and children's extracurricular activities: relationships with amount of involvement and affective experience of participation. Applied Developmental Psychology, 24, 241 – 257.
- 22-Boreham, C. & Riddoch. C. :2001.The physical activity, fitness and health of children. Journal of Sports Sciences, 19, 915-929.
- 23-Carr, S., Weingand, D. A., & Jones, J:2000. The Relative Orientation Of Children And Adolescents in Sport. Manuscript under review at the Journal Of Sport Pedagogy, 6,34-55.
- 24-Carr, S., Weingand, D.A.and Hussey,W:1999.The relative influence of parents, teachers, and peers on children and adolescents' achievement and intrinsic motivation and perceived competence in physical

- education, *Journal of Sport Pedagogy*, 5 (1),28-50. (NOTE I do not have this but have a similar article by the same authors)
- 25-Jonge, et al:1996. Effect of Anthropometric Characteristics and Socio-Economic Stalus on Physical Performance of Pre Pubertal Children . Living Butivia At Law Aititude *European Journal of Applied Physiology*, Berlin74 (4).
- 26-Skinnr.J:1997.Koerperliche Activated and Gesundheit bei Latin-Americans kinder . (physical activity and health in the children of Americas :aposition statement by the pen American Confederation of,Sports Medicibe) *Deutsche Zeitschrift fuer Sportmedizin (cologne)* 48 (10).
- 27-Seefeldt, Vern D., and Ewing, M:1997. "Youth Sports in America: An Overview." *Presidents Council on Physical Fitness and Sports Research Digest* 2 (11):1 - 12.
- 28-Tyas L &Pedersom L:1998. Psychosocial factors related to adolescent smoking:a critical review of the literature, *Journal Tobacco Control* ,7(4), 409-429.
- 29-Wankel, Leonard W., and Berger, M:1990."The Psychological and Social Benefits of Sport and Physical Activity."*Journal of Leisure Research* 22 (2):167-182.